Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٥- **بدء الصراع مع النصرانية:** ولقد قلنا آنفا ان كتب السيرة لم تشر مطلقا الى وقوع أي تصادم بين الرسول صلى الله عليه وسلم ونصارى الجزيرة - ولكن مع ذلك فان هذا لم يمنع من ان يمارسوا معه اساليب الدس عليه وعلى الاسلام ويتحركوا التحرك الصامت الخبيء كما رأينا من ابي عامر الراهب، وكما ثبت انه وقع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، حيث نقل بعض المؤرخين بانه لا يستبعد أن يكون اهل الكتاب عموما قد ساعدوا في قيام حركة الردة في الجزيرة، وحركة المتنبئين ومانعي الزكاة للقضاء على الاسلام من الداخل، هذا الاسلام الذي يعتبرونه خطرا عليهم، كما لايستبعد ان يكون الاحباش والروم في جملة من كان يحرض على الدس للاسلام والتآمر عليه خصوصا وان بعض من اعلن الردة مثل (النعمان الغرور) وهو نصراني قد تلقى هو ومن كان معه من النصارى المرتدين عونا من الخارج، ولعل هذا ما حمل الخليفة على اتباع قاعدة اجلاء الدساسين من اهل الكتاب مهما كان نوعهم من جزيرة